

تفسير سورة التوبة (541) تفسير الآيات 711-911 | الشيخ عبد

القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام الاكلمان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهى ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله - [00:00:02](#)

تبارك وتعالى يقول لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد تضيق قلوب فريق منهم. ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم. وعلى الثلاثة الذين خلفوا - [00:00:32](#)
حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه. ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله - [00:00:53](#)

وكونوا مع الصادقين الفاتحة ذكرت ما وصلت اليه الحالة النفسية للثلاثة الاكابر العظام كعب بن مالك السلمي وهلال ابن امية الواقفي ومرارة ابن الربيع العامري وكان اشدهم كعب بن مالك - [00:01:13](#)
لنشأت جسمه وجلده وقوته بخلاف صاحبيه يقول ابو يقول كعب اما صاحباي عندما اجل هو النبي ارجأهما رسول الله بعد ما قال صدقة في في الاخبارية التي اخبر بها وبين لنا لا عذر لهما في - [00:02:08](#)
تخلف استكان في بيوتهما ولا يعرفان الا البكاء طول المدة خمسين ليلة حادثهم البكاء ينخرطان في البكاء ليلة ما دام صاحبيين الوقت اللي ما في ذكر الله فيه بكرة على ما فرط منهم - [00:02:29](#)

اما كعب ابن مالك يخرج ذو السكنة في البيت خلاص ما عاد يطلعوا لكن كعب بن مالك يخرج يروح السوق ويدور في السوق وعندما تيجي الصلاة يصلي ويدخل المسجد عند ويقرب من النبي عليه الصلاة والسلام - [00:02:54](#)
يقرب من الرسول وقلت لك ان اذا صار يدنو يدنو من الرسول عليه الصلاة والسلام ويبدأ يصلي يقول انا انظر اذا كان الرسول عليه الصلاة والسلام انا اقبلت على صلاتي بدأ ينظر في - [00:03:11](#)
واذا نظرت بعيني كف بصره عني عليه الصلاة والسلام في اثناء الاربعين ليلة الاولى الاربعين ليلة الاولى يعني باقي عشرة ايام على الفرج اللي ينزل عليهم من السماوات العلا يقول قبلها في اثناء هذه الائمة قلت لك البارحة اني قلت صورت عندما ضاقت بي الدنيا تماما عندما ضاقت به الدنيا تماما - [00:03:26](#)

ما وجد احب اليه ولا جاء اقرب اليه من ابي قتادة رضي الله عنه. من ابناء عمه من ابناء عمه من بني سلمة يقول تصورت عليه بيته صورت الجدار وطبيت عليه - [00:03:54](#)
قلت السلام عليك يا ابا قتادة يقول ما ادري يحرك شفتيه بالجو ولا ما حرك قلت هل تعلم اني احب الله ورسوله؟ انشدك الله انشدك الله هل تعلم اني احب الله ورسوله - [00:04:14](#)

قلت ناشدتك الله اني انشدك الله اني احب الله ورسوله. هل تعلم؟ هل تعلم اني احب الله ورسوله ما ارد علي المرة الثانية كررتها للمرة الثالثة انشدك الله هل تعلم اني احب الله ورسوله - [00:04:34](#)

قال الله ورسوله اعلم يقول فانخرطت في البكاء ورجعت من حيث اتيت ثورة الجدار ورجعت ويوم مشيت من عنده قلت خيلني

امشي للسوق ضيق عليه الدنيا سيناء ويوم مشى في السوق واذا رجل ذكرته البارحة نبطي من انباط اهل الشام الذين يجيئون بالطعام يبيعونه في اسواق المدينة - [00:04:56](#)

تاجر من الانباط كلمة نبطي هم اللي يسكنون افرار جزيرة العرب مع بلاد الشام والعراق العرب في الجزيرة في قلب الجزيرة العربية يسمون الرجل نبطي والجمل نبطي وكل اللي يسكنون اطراف الجزيرة العربية مع ارض العراق والشام - [00:05:28](#)

يسمونهم انباط حتى ولو كانوا عربا الانباط لاني مهمتهم استنباط المياه من جوف الارض والعمل في الزراعة من عادة الانبا يسموني الانبا لانهم يستنبطون الماء من جوف الارض اذ يسرع به الارض ويفلحوها - [00:05:57](#)

وانا ذكرت لك كلامي برؤي القيس لما يقول على لاحب لا يهتدى بمناله اذا سافه العود النباطي يقول على الجمل العود ابو عطية يقول له نباطي ونبطي نباتي وانا بوسع عوام يقول الشعر نبت هذا قال شعري ما ادري عنه منين جايه لكن يقول نبطي لانه اللي بيقلوه من اهل الجزيرة - [00:06:22](#)

عربي الشعري هذا اللي يسموه نبطي اللي بيتكلمونه اهل الجزيرة العربية العوام في الجزيرة العربية ما هو العلماء ولا العارفين باللغة العربية عوام النسوان والرجال العوام يبدا يخيل ويتكلم ويحسب ان هذا شعر - [00:06:45](#)

يقولوا عليه هذا شعري نبطي حتى الاطلاق غلط. لان كلمة نبطي انما يقال للذين يسكنون بلاد الانباط وبلاد الانباط في البلاد يستنبط فيها المياه والزراعة من الزراعة واستخراج الماء من جوف الارض - [00:06:59](#)

على الجمل المسن الكبير يعني من بلاد الانباط اللي مليانة بط من الاكل جرجر يعني ارغى واسكت فهذا يقول فاذا نبطي من انباط اهل الشام جاء يبيع الطعام في المدينة فرأيته يسأل اين كعب بن مالك - [00:07:13](#)

انا كعب بن مالك فدفع الي كتابا من ملك غسان الغساسنة طبعها هم اهل المدينة من اصل واحد الغساسنة كلهم اصلهم من القلب وكلهم آآ بعد سد مأرب تفرجوا وتخزعوا وجا منهم الاوس والخزرج سكنوا - [00:07:37](#)

مدينة بن عقيلة وراح منهم الغساسنة ونزلوا الشام وصاروا ملوك في الشام ملوك في الشام فهذا من ملوك الشام ارسل الى اعلنوا بني عمه عن اصولهم واحدة ارسل الى كعب ابن مالك هذا الخطاب يقول يوم فتحته وقريته - [00:08:01](#)

واذا به ملك غسان يقول بلغني ما فعل بك صاحبك وانت لست بارض هوان ولا مضية فالحق بنا نواسق هذا لفظ لفظ الخطاب الحق بنا نواسق. يعني ندخلك في الراحة ونواسيك. ونذهب عنك كل هم وغم بسبب هالي حصل عليك - [00:08:19](#)

فقلت الحمد يوم قريتها قلت وهذا ايضا من البلاء قلت هذا ايضا من البلاء امتحان واختبار فيممت بها التنور فسجرتها فيه الفرن اللي فيه اللي عندهم هو مشبوق النار يقول دخلتها في النار في النار ورميتها فيه - [00:08:42](#)

ومضت على ذلك اربعون ليلة بعد ما تمت الاربعين يقول انا جالس واذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتييني ويقول يا كعب اعتزل اهلك لا لا تقرب زوجتك - [00:09:03](#)

كنت اطلقها ام ماذا افعل يقول لي اعتزل يعني اطلقها ولا ماذا افعل؟ قال لا لا بس لا تقربها لا تقربها فقلت له الحقني باهلك روح اسكن عنده طاعة اللي لايقة عشان تعرف - [00:09:20](#)

انهم وقافون عند امر الله وامر رسول الله ان قال له هذا هذا المشتهي لك خليه يخليه في الحال يعني لا هواهم تبعنا لما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم - [00:09:44](#)

هو اصحاب محمد تبع لما جاء به محمد يشوفونه وش يحب؟ وش يأمر؟ وش انا؟ يأتي بيسارعون الى الائتثار بامرهم والانسجار عن زجره فلا فلا يراهم الله على معصية من معاصي الله عز وجل او معاصي رسوله صلى الله عليه وسلم بحالهم وانما يراهم حيث امرهم

- [00:10:01](#)

في طاعة الله وطاعة رسوله وانا قلت البارحة ان كلمة الحج باهلك تعتبر طلاق اذا كانت بنية الطلاق فيعني هي من الفاظ يسموها علماء الفقه من الفاظ الكناية كل لفظ - [00:10:24](#)

فيه طاولة مقط هذا صريح الطلاق لو قال له انت طالق انت مطلقة طلقك يقول هالكلام اذا قال هالكلام هذا لفظ يسمى صريح

الطلاق اما اذا قال اغربي اعزبي التمس الزواج - 00:10:41

ابحثي عن رجل اكلها من هذا. وهو لا يريد الطلاق انما تهدي الحقد يهلك الحقي باهلك هذا كله لا يقع طلاقا الا بنية الطلاق هو قال لها الحقي بالك لا يريد صداقا. لانه سأل الرسول رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل نطلقك؟ قال لا. بس لا تقربها. فالحقها باهلها. في نفس اليوم - 00:11:02

اللي جاه الخبر هذا يقول كعب فجاءت امرأة هلال ابن امية الواقف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت ان هلالا شيخ ضائع يعني عود مسن كبير تعبان لا يقدر يخدم روحه ولا عنده خادم. لا عنده خادم يخدمه ولا يستطيع يخدم روحه - 00:11:24 هل تأذنوا لي في خدمتك؟ قال نعم. بس لا يقربك يقول له قدموا له الطعام والشراب ولبسيه واعملوا كل شيء بس لا يقربك ما يقرب ما عنده شيء رجال ما عنده حرام لشيء من هذا الذي تشير اليه ما به حراق وشبه ميت في هذا الباب - 00:11:51 فجاء اهل كعب بن ما لك وقال لو ما دام النبي اذن لامرات هلال ان تخدمه فلماذا لا تخلي مرتك او انت تروح للنبي وتستأذنه علشان يخلي مرتك تخدم والله لا اذهب اليه لهذا اني اعلم اني رجل شاب يعني ماني مثلش كعب ابن هلال ابن امية ولا ادري ماذا يقول لي - 00:12:13

رسول الله صلى الله عليه وسلم انا ما اقول ما ادري ما اعرف ما ادري ماذا يقول واعتزله. يقول طبعا بعد هذا يعني كانت الاول هي تونس في البيت وان كان تونس في البيت الحين انقطع الناس. بالنسبة له. ما صار عنده احد ابداء. يعني قلت لك صارت الدنيا مثل - 00:12:40

في الابرة في مثل سم الخياطة وعين الابرة اللي يحط فيها الانسان الخيط عشان يخضها. ضاقت عليه نفسه وضاقت عليه الارض بما رحبت ثم بدأ يحس بحاجته الشديدة بحاجته الشديدة بحاجته الشديدة - 00:13:05 الى الله عز وجل كانه افرغ من قلبه كل مظاهر الحياة الدنيا واقبل على الله بكليته واقوى ايقن انه لا نجاة له الا من الله عز وجل وانه لا لا ما في احد ابداء من اهل الارض - 00:13:25

ده بيعمل له شيء يفرج عليه وانما يأتيه الفرج من رب السماوات العلى والاراضين وما بينهما يقول ونمضي على ذلك عشرة ايام تمام الخمسين ليلة يوم تمت الخمسون ليلة ونحن بالحال الذي وصف الله - 00:13:46 ضغط عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله وانا اصلي الفجر في ليلة الليل تمام الخمسين. يعني صبحي الخمسين ليلة. صبحي الخمسين ليلة صليت الفجر وجالس على ظهر بعض ابيات - 00:14:07 يعني على السطح. جالس ادعو ربي واطلع اليه على ظهر البيت واذا يسعى على اعلى جبل سلع وينادي باعلى صوته ابشر يا كعب وشفت العي وين وديار بني سالمه هوين - 00:14:27

طبعا عندي اثنين تعرف اني الخط هذا اللي يسمونه حق المساجد السبعة. هو يفصل بين سلع وبين بعض الحرار اللي تليها بني سلمة اللي الثاني ارض يعني ما هو بقريب لكن بس العالي المرتفع في وقت الصباح صوته يسمع - 00:14:55 يعني اشد من الميكروفون في عصرنا هذا. احنا قبل ما يجي الميكروفون كانوا يقولوا لي بعض المشايخ الله عبد الشيخ الله يغفر له يقول احنا نسمع صوت الشيخ صالح الزبادي - 00:15:13

الفجر واحنا في المناخة بدون مقبرة بدون شي يصلي في المسجد النبوي مع اني الان لو انقطع الميكروفون في اي صلاة الصف الرابع والخامس ما يعرفون ايش سوى الامام في داخل المسجد النبوي - 00:15:23

فهذاك يعني امور لله عز وجل. فلما يقول واذا بصوت باعلى صوت ينادي ابشر يا كعب بيني وبينه لا يرى كعب ولا يشوفه بس على راس الجبل جبل سبعي هذا اللي عنا من غاب على اعلاه وباعلى صوت ابشر ياكع ما قال له شبشر به - 00:15:38 قال ابشر يا كعب خررت ساجدا وعرفت ان الفرج قد جاء من الله وبدأ وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل وركب فرسا له وكان صوته اسرع من الفرس من ركل الفرس - 00:15:59 فلما اقبل علي يبشرني بتوبة الله علي نزعني ما علي الا توبين خلعت ما علي من التوبين والله ما املك يومها غيرها. بس يفهم كلمة

اللي في البخاري ومسلم لما يقول والله لا املك يومي هذا غيرهما - [00:16:21](#)

ان ما له ملك اخر عجار ولا شيء له خير كثير في البيت ما عنده ثياب ولا في ناس يبيعون ثياب قريب من بيته عشان يروح يشتري ثوب انما كونه يقول لا بدليل انه يابي يقول بعد شوية للنبي محمد. بعد شوية في الحديث اللي رواه البخاري ومسلم ان من توبة الله عليه ان انخلع من جميع ما - [00:16:40](#)

لله عز وجل صدقة لله ورسوله وقال له النبي امسك عليك بعض مالك. كما ساذكر ان شاء الله عز وجل ما يقول فخلعت ثوبي

والبستهما اياه بما بشرني به من توبة الله عليه - [00:17:03](#)

ثم استعرت ثوبيين من بعض اهلي من قرابيي ولبستهما بعد صلاة الفجر كل هذا بعد صلاة الفجر صبيحة خمسين بعد صلاة الفجر

بيعت خمسين يقول اتجهت الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:17:21](#)

فجاءت الناس في الطريق افواج بتوبة الله عليه يعني كأنه صار عريس المدينة كل الناس يجون يهنئونه بتوبة الله يعني عفوا يقول

فوجا فوجا حتى قدمت عند جنت المسجد. المسجد النبوي هذا - [00:17:37](#)

فلما جنت المسجد وكان النبي قد صلى الفجر وجلس والناس حوله من المهاجرين والانصار فلما اقبلت على النبي قد استنار وجهه

وكان اذا سر استنار وجهه اذا سر يكون وجهه تقول قطعة قمر تاع عمها ليلة خمسطعشر - [00:18:01](#)

واذا استغضب عليه الصلاة والسلام يصير مثل القمر اللي قطع صغيرة من السحاب تمشي فوقه مثل ما قال الشاعر انسيه خسفا على

النبي الخزاعي على النبي اللهم اني ناشد محمدا حلف ابينا - [00:18:28](#)

ثم يقول ان قريشا قد اخلفوك الموعد ونقضوا ميثاقك المؤكد هم بيتون بالهجير بالهجير بالتوير هجدا وقتلونا وسجد فانصر هداك

فيهم رسول الله قد تأبد ابيض مثل الشمس يسمو صعدا ان سيم خسفا - [00:18:48](#)

تريدا تردد يعني يصير مثل القمر او الشمس. القمر اللي جت قطع سحاب صغيرة تغطي على بعض اضوائها قطع مستنيرة وقطع كأنها

يعني بها نوع من يعني مكتوبة بسبب ان سيما خصفا ان سيما خسفا - [00:19:08](#)

تريذا ابيض مثل البذر هل اذا كان واذا كان يقول اذا استنار يقول في الحديث اللي رواه البخاري الان معناه في البخاري ومسلم استنار

وجهه كانه قطعة قبر كان اذا سر يقول كعب في الحديث هذا كان اذا يعني الرسول عليه الصلاة والسلام اذا سر استنار وجهه كانه

قطعة قمر - [00:19:29](#)

فعندما اقبلت على مجلس النبي صلى الله عليه وسلم واذا واحد فقط من المهاجرين كم يسرع ليهنى بتوبة الله عليه وهو طلحة بن

عبيد الله التيمي من رهط ابي بكر الصديق من العشرة المبشرين بالجنة - [00:19:55](#)

ومن السابقين الاولين للاسلام اللي اسلموا على يد ابي بكر في الحال عثمان ابن عفان وطلحة ابن وعيد الله وجبر ابن العوام هذول من

السابقين الاولين من المهاجرين ومنهم طلحة بن عبدالله يقول والله ما قام احد من المهاجرين غيره وما زلت احسبها لطلحة -

[00:20:18](#)

يعني ما زلت في قلبي حب زايد لطلحة بسبب انه هناني بتوبة الله عليه. هو الوحيد اللي قام يعني طبعما ما هو قصور من هؤلاء لانهم

يبون يمكن يقعدون حتى يجي يسلم على الرسول الاول ويسمع البشارة من رسول الله لكن ما صبر طلحة رضي الله عنه وحفظ -

[00:20:36](#)

اها سعد كعب له انها من من مبرات كلهم اهل خير رضي الله عنه ثم اقبلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب ابشر

كلام النبي ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك - [00:20:56](#)

النبي يقول له يا كعب ابشر بخير يوم مر عليك مذ ولدتك امك فقلت يا رسول الله امنك ام من عند الله؟ قال بل من عند الله بل من

عند الله - [00:21:18](#)

قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من ما لي صدقة لله ورسوله. يعني لله يتقرب بها الى الله ورسوله ضحى حيث يشاء كلمة

لله ورسوله موتى شيك تشريك وللعبادة لا. يعني اذا قلت لله ورسوله ما من يهاجر في سبيل حاجة الى الله ورسوله. ومن يهيه -

ما هو الهجرة للرسول يعني التقرب لله تبارك وتعالى. ولكن الوجهة الرسول محمد عليه السلام لان هو يجي عنده وينزل وفي جواره صلوات الله وسلامه عليه ان من توبتي ان انخلع - [00:21:57](#)

من مالي صدقة لله ورسوله قال امسك عليك بعض ما لك فهو خير لك لو كان واحد من اهل اللي ما يعرفون بيبي يفرح انه واحد بيبي يطلع من ماله كله - [00:22:14](#)

لكن النبي ما كان يوصي احدا بان يخرج من كل ماله لما علمه علام الغيوب بان المال في الاصل شقيق الروح وانتظر ذريتك اغنياء خير من انثى يتكففون الناس وكون الانسان يصير عنده ما يسد حاجته ورمقتها ويغني وجهه عن السؤال والمسألة لان المسألة تجيء في وجه صاحبها خدوش او خدوع يوم القيامة - [00:22:27](#)

ولهو العليا خير من هاد السفلى فقال امسك عليك بعض ما لك فقال اني اذا امسك سهمي الذي بخبير للسهم من خيور قال هذي يصير لي انا اطعم منه واكل منه واشرب منه - [00:22:55](#)

فامسك سهمه الذي بخير يقول والله ما اعلم والله ما اعلم اهل بيت بمثل ما بليت به ولا سيما في باب الصدق وقلت يا نبي الله ان من تمام توبتي - [00:23:12](#)

اني يعني عارف ان الصدق هو اللي نجاني الله عز وجل الا يدور على خلد كذب قط الا تحدثني نفسي بكذب قط بعد اذ بهذا الصدق وانزل الله عز وجل - [00:23:36](#)

وانزل الله عز وجل لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار هذا يدل على ان الاية احنا قلنا سورة نزلت بعد مجيء النبي عليه الصلاة في الطريق بعضها في الطريق ما بين تبوك وبين المدينة. في اوائل شوال في شوال - [00:23:57](#)

من السنة التاسعة من الهجرة من التاسعة من الهجرة وبعضها نزل مثل الاية هذه ما نزلت الا بعد الخمسين ليلة الخمسين ليلة اللي مرت على كعب ابن مالك ومغارة ابن الربيع وهلال ابن امية الواقفي - [00:24:18](#)

فانزل الله عز وجل لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه وهم رؤوف رحيم. وعلى الثلاثة الذين خلفوا - [00:24:37](#)

قلت لك البارحة الواو حرف الواو العاطفة في قوله وعلى الثلاثة الذين خلفوا الواو عادة بحرف العصف يسد مسد للعامل لما يقول رأيت رجلا رأيت زيدا وعمرا رأيت زيدا وعمرا يعني كلمة عمرو الواو اللي في عمرو كانه قلت رأيت زيدا ورأيت عمرا - [00:24:57](#)

يقول ضربت هذا وهذا. الواو هذه كأنك تقول وضربت هذا مع انك ما قلتها الا مرة واحدة قلت رأيت رأيت زيدان مرة واحدة وبعدين قلت هو عمرو تسد الواو عند العرب مسد الحامد مسد الفعل - [00:25:24](#)

مسد الفعل اللي يعمل فكأنه قال وقد تاب الله وقد تاب الله على الثلاثة الذين خلفوا وكأنه قال لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار ذكر الاية اللي هي الاية مية وسبعثاشتر ثم قال وعلى السلام وقد تاب الله - [00:25:39](#)

على الثلاثة الذين خلفوا وكلمة خلفوا يشرحها كعب ابن مالك هو طبعا القصة نزلت فيه والان نزلت بسببه والصحابي اذا روى اية اذا ذكر اية وذكر لها قصة في سبب نزولها فهو اعلم الناس بتفسيرها - [00:25:58](#)

مع ان قد تكون الاية ظاهرة تفسير ظاهر قد يكون التفسير ظاهر لان في فرق بين كلمة خلف وكلمة تخلف وكلمة مخلف كلمة خلفوا معناها اخروا وارجنوا ولكن تخلفوا هم اللي التخلف جه من عندهم - [00:26:22](#)

تخلف جاي منهم فهو يقول وعلى الذين خالفوا ليس معنى هذا وانزل الله عز وجل يقول انا حمدت ربي وشكرت اني ما جئت مثل الذين جاؤوا واعتذروا لرسول الله جاءوا ساقوا اعدار وقبل منهم رسول - [00:26:51](#)

الله واستغفر لهم وبايعهم الحمد لله اني ما فعل لان الله انزل فيهم شر ما يقول في احد فقال سيحلفون بالله لكم يقول هو كما جاء في البخاري فانزل الله شر ما يقال او شر ما قيل. فقال الله عز - [00:27:10](#)

سيحلفون بالله اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا الحمد لله. اللي ما زد كلمت

مثلي ما كذبوا وقلت مثل ما قالوا. وكان حيقت بي البلية مثل ما حاقد يوم البلية - [00:27:30](#)
يقول هذا من فضل الله علي اني صدقت وصدق من جاء نجاني الله بالصدق يقول فلم يفاً انزل الله فيهم شر ما قيل. فقال سيحلفون
بالله لكم اذا رجعتوا تعرضوا فاعرضوا عنهم. انهم - [00:27:49](#)

ومأواهم جهنم جزام بما كانوا يكسبون. ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون وانزل الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا. وليس المراد اننا
تخلفنا كما تخلف هؤلاء الذين كذبوا على الله وبالاعتذار وحلفوا كذبا. وزوروا الرسول صلى الله عليه وسلم. وانما هو تخليف النبي
ايانا الا يكلمنا احد - [00:28:07](#)

مدة الخمسين ليلة ارجاءه لنا ارجاءه لنا وتأخيرها لنا وتخليفه ايانا هذا هو معنى قوله وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم
الارض بما رحبت. يقول الارض واسعة ارض الله واسعة انما يوفى الصابرون اجرهم حسابا - [00:28:38](#)

فيقول هذه الارض الواسعة ضاقت علينا وصار الانسان ما كانه يرى حوله احدا وكأنه في جب في جيوب مكتوب من كل ناحية لا
حراك له ولا يستطيع ان يتحرك فيه - [00:28:59](#)

كأنه مربوط بحديد ومسلسل ببيوت الحديد ضاقت عليهم الارض بما رحبت ثلاثة وضاقت عليهم انفسهم يعني بعض الناس قد يكون
البيت ضيق ولكن قلبه فرحان وسيع قد يكون المحل اللي انت فيه ضيق - [00:29:19](#)

ضيق فيه واحد كانه زمان ما كان فيه طبعاً لا الطيارات ولا الاتوبيسات ولا السيارات الكدك والسيارات اللي ما ادري ايش وايش
وايش هذي الريحة اللي تقول كانك جالس في احسن غرفة نوم وانت راكب في الحر المكيف يشتغل عليك يشتغل عليك لكن في
زمان الجيد - [00:29:39](#)

حمالة رايح الرياض ولا رايح البلد الفلانية. وعليه وعليه من الاخشاب او عليه من من الحمل. الاشياء اللي مسامير ويفرح ويسعد
عشان يركب على هذه القلب القلب اذا كان مستريح الخاطر. الجب يكون الجب كأنه بحر - [00:29:59](#)

كأنه شيه وسيع بالنسبة له. اذا كان شاب مسرور مسرور يا اخي الانسان يكون نايم وجنبه واحد نايم وهذا اللي جنبك ما بينك وبينه
ولا اربعة اصابع هو يحلم انه داخل جهنم او يحلم انه في واحد عمال يقطع فيه قطعة ورا قطعة قطعة ورا قطعة ويصرخ -

[00:30:22](#)

ونايم واللي جنبه يحس انه في جنات النعيم ولا بينهم الا شبر واحد او من كان ما فيه شبر واحد يحصل للناس يحصلون كذا يحصل
للانسان ان يحصل له مثل هذا - [00:30:45](#)

يعني اذا طيق الارض اذا كان القلب متسع والنفس راضية والنفس رضية ومسرورة ما يضييق عليها ضيق الارض مثل ما يضييق ضيق
القلب مع ضيق الارض يعني تجتمع مضيقات ومضايقات من من الجو اللي انت فيه ومن نفسك التي بلغ بها اللام الزراع -

[00:30:59](#)

حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا انا قلت البارحة ظنوا بمعنى ايقنوا تأتي وانا قلت البارحة ان
الخاطر اللي يمر على القلب قد يمر بسرعة يسمى خاطر - [00:31:24](#)

يسمى خاطر يسمى هم ايضا يمر بسرعة وقد يقوى شيئاً ما يصير شك الكفة لليمين ولا كفها لليسار. لا تقدر تصدق ولا تكذب. لا
تصدق ولا في حالة من الشك - [00:31:49](#)

وقد يرتفع شوية الى درجة يعني يصير بين الشك وبين اليقين بين الشك وبينك يسمى ظن والعرب قد يستعملون الظن احياناً لنكتة
بلاغية العرب قد تستعملون الظن احياناً لنكتة بلاغية - [00:32:12](#)

يعني ما هو كلام كذا سهيل يعني يكون لا انما لنكتة بلاغية والنكتة البلاغية اذا استعمل الظن العادة الظن في محل. يعني اذا كنت ما
تأكدت انت تصلي مثلاً ويجيك عليك خاطر بانك ركعت ما ركع او سجدت ما سجدت او سجدت واحدة واحدة او سجدت سجدتين

قد يحس انه - [00:32:32](#)

ولكن اغلب ظنك انك سجدت سجدتي اغلب الظن هذا طبعاً فوق الشك وقد يأتي الحال تتردد حاول تتذكر. انت ركعت ولا ما ركعت

او سجدت ولا ما ذهبت شهدت ولا ما شاهدت. او في التشهد خصوصا اذا كون التشهد او - [00:32:57](#)

هذا الذبذبة هذي اللي لا ارتفعت ولا انخفضت يعني وقف الحالة على على لا ارتفاع الى الى ابواب اليقين وبما يتخطى طريق

الظن في الوسط ولا الى شيه الى اللاشيه الى اللاشيه - [00:33:19](#)

فهذا الظن غالبا اللي ما هو يقين انا قلت لك قد يأتي الشيه ويكون قابل للظن ولكن يجب القطع به ضربت لك مثل لو شهد رجلان على

رجل بانه سرق - [00:33:39](#)

وكان ظاهرا للعدالة عند الناس يصلون ويصومون ويمشون عند الناس والناس يحسبون فيهم خير لو شهدوا على رجل بانه هو اللي سرق المحل الفلاني يقطع يده وقد يكونان كاذبين عليه وضربت لك مثل بعمر بن الخطاب لما جاء واحد يستشهد برجلين عنده وقال

له عمر اتعرف؟ قال لهم اتعرفانه يا ابن يا ابن اخيه؟ قال نعم - [00:33:54](#)

قال هل سافرتما معه السفر الذي يسفر عن وجوه الرجال؟ قال لا هل انت ما جراه الاقرب الادنى يعني حتى تعرفان ما تعرفه مدخله

ومخرجه قال لا قال هل عملتماه بالدينار والدرهم؟ قال لا - [00:34:16](#)

هل رأيتموه يدخل المسجد ويصلي؟ قال له نعم. قال ما عرفتما وكان يقول لا تنظروا الى طنطنة يقول فيما يؤثر عنه. لا تنظروا الى

طنطنة الرجل في صلاته. وانظروا الى درهمه وديناره - [00:34:35](#)

يعني انظروا الى معاملته لم يتعامل مع الناس انظروا الى معاملتي لا تنظروا يقولوا داخل المسجد وطالع من المسجد وبيصلي

ويحافظ على الصلاة هذه كلها قد يفعلها واحد منافق كذاب - [00:34:50](#)

كذاب يرائي الناس بما يعمل ولا يذكر الله الا قليلا. لكن يقول لا تنظروا الى طنطنة الرجل في صلاته وانظروا اليه عند درهمه عند

معاملته شوفوا كيف يتعامل مع الناس - [00:35:03](#)

اللهجة صادقة؟ هل لا يظلم؟ لا يغبن؟ ما يكل بكل يعني اذا عرفته بالمعاملة؟ ولذلك بعض الناس يقول له اديني المعاملة بعض الناس

يقول دين المعاملة مو حدث طبعا ما هو حديث؟ يقول دين المعاملة وصحيح من جهة على ان الانسان الحسن قد يعمل الكافر ولكن

ما عنده دين ابدأ قد يكون الكافر صديق - [00:35:15](#)

اللهجة في المعاملة والناس الحين يغترون يقولوا يا اخي احنا الحين لو واحد يحطنا كندا ويجي يلاقي اللي سرقها المسجد النبوي

في غيره وتروح اوروبا ولو واحد منا مسلا لو حطينا اتوبيس وصرنا ما حطينا واحد يجمع القروش من الركاب ينزلون ويخلونه

ويدفعون القروش واحنا المسلمين قل يا اخي دول - [00:35:38](#)

ما هي عملية هذا هذا عملهم ذا دينوي محض يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون. ولكن المفروض ان احنا

نكون خيرا منهم ومن ابائهم وامهاتهم وجميع احسن ما عندهم من سلوك ينبغي ان يكون احسن ما عندهم من سلوك هو ادنى ما

عندك - [00:35:58](#)

ينبغي ان يكون احسن ما عندهم من سلوك يكون ادنى ما عندنا من سلوك. احنا اتباع محمد عليه الصلاة والسلام. احنا الغر اللي يقول

عليه الصلاة والسلام يحشرون يوم يوم القيامة غرا محجلين - [00:36:18](#)

يعرف النبي امته من دون الامم يوم القيامة بانهم يحشرون يوم القيامة غرا مع انهم من اثر مع ان كلهم كانت تتوضأ الانبياء كانوا

يتوضؤون واتباع الانبياء يتوضؤون. والنبي عليه الصلاة والسلام توضأ مرة مرة قال هذا وضوئي ووضوء النبيين من قبلي. ثم توضأ -

[00:36:32](#)

مرتين مرتين ثم يتوضأ ثلاثة وثلاثون ولكن ما تحشر امهم غرا محجلين يوم القيامة وانما تحشراة محمد غرا وحدي. فليش الواحد

يخيب نفسه عشان ما يصير مع القرى المعجلين يوم القيامة؟ الانسان يغني يخيب روحه ولا يحرص - [00:36:52](#)

على تعاليم الاسلام ليسعد بها في الدنيا والآخرة هذا هو الاصل الاصل ان ينبغي للمسلم ان يكونوا الغر الموحد. كان النبي عليه الصلاة

والسلام يحب ان يرى امته يعني كالشامة البيضاء كما جاء في في الاخبار الصحيحة الثابتة - [00:37:12](#)

انه كان يحب ان يرقى الشامة البيضاء بين الناس. يعني شفت الرجل النظيف النظيف المشرق الامين الصادق للهجة تقول هذا

المسلم. اما كون المسلمين حطوا بهم الاقدار استولي عليهم الشيطان شياطين الانس وشياطين الجن ويخرجونهم من طريقة الاسلام وشهادة الاسلام هذا حال ما هو حال المسلمين ذا. هذا ما هو حال ينبغي - [00:37:31](#)

بان يكون عليه المسلم. ينبغي ان يكون مسلمون من احرص الناس على الاستقامة على امر الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم الوصف الثالث في وصف بثلاث اوصاف بل حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت - [00:37:59](#)

ادي واحدة وضاقت عليهم انفسهم. ادي اتنين وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه وكلمة ظن كما قلت لك تأتي بمعنى غلبة غلبة الخاطر يعني كأنك قريب من اليقين. كأنك قريب من اليقين. ما انت متيقن لكنك قريب من اليقين. وقد تستعمل ظنة بمعنى اليقين ومن قوله ومن ذلك قوله تبارك - [00:38:19](#)

وتعالى الا يظن اولئك ان ويل للمطففين؟ الذين اذا اغتالوا على الناس يستوفون. واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون. الا يظن اولئك ان هم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين - [00:38:45](#)

وان اقول هذه الاية محمولة ظن فيها بمعنى ايقن اني ظننت يوم القيامة يقول هو يشوف النار قدام والجنة قدام اني ظننت اني ملاق حسابيا يعني ايقنت اني ملاق حسابي - [00:39:00](#)

هذا من استعمال الظن بمعنى اليقين. حتى لو استعملناه بمعنى الظن يعني لو قلنا ان ظن بمعنى غلب على خاطره غلب على رأيه غلب على فكره ما هو يتيقن يعني لو استعملت انا في قوله تبارك وظنوا ان لا ملجأ من الله اليك - [00:39:24](#)

يعني وخطر على بالهم وخطر على بالهم انه لا نجاة لهم الا بالله تبارك وتعالى ليلجأوا اليه ويطلب النجاة منه وحده. وكان النبي عليه الصلاة والسلام كل ليلة تجريبيا. انا ذكرت ذلك الحديث كثيرا. كل ليلة عندما يبدأ التهجد اول ما يكبر - [00:39:45](#)

اللهم لك الحمد انت قيوم السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت رب السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد لك ملك السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد - [00:40:10](#)

انت ملك السماوات والارض اللهم انت الحق وقولك الحق ونبيك الحق ووعدك الحق ومحمد حق والساعة حق والنبيون حق لما اللهم اسلمت نفسي اليه. اللهم اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت وعليك اغفر لي ما قدمت ومخلك في الحديث البراء ابني عجب. لما - [00:40:31](#)

علمه عندما يجي ينام عندما يجي ينام يتوضأ في رواية البخاري يتوضأ اذا خف مضجعه فتوضأ وضوءك للصلاة فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت نفسي اليك - [00:40:59](#)

ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك يعني هرب منين اروح اليك انت وحدك انت نجاتي بيدك وسلامتي بيدك وهروبي اليك وفراري اليك لا افر الا الى الله وحده - [00:41:19](#)

لا اهرب الا الى الله وحده. لا اطلب النجاة الا من الله وحده. ولذلك وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه الا اليه ثم تاب عليهم جاب ثم قال ثم تاب عليهم ليتوبوا - [00:41:47](#)

وفي الاية اللي قبلها جاب ثم ايضا لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ القلوب فانها الحمد لله ما زاغت ولا قلب واحد زاغ - [00:42:07](#)

لان الله صانهم فلم يزيغوا وكلمة كاد كما قلت قريبا كلمة كذا اذا كانت ثابتة ثابتة تدل على انها لم لا لا تقع يعني بس كانت مقاربة. ولكن اذا دخل عليها حرف الناث دل على انها تقع ما كدت افعل كذا حتى صار كذا. يعني - [00:42:23](#)

اثار الفعل بالفعل صار الفعل. ومنه قوله هناك يكاد زيتها يضيء. ولو لم تمسسه نار. يعني يكاد يشتعل هو ما اشتعل لكن بالله اذا كان هو يضيء من غير اشتعال نار. فما بالك لو اشعلت فيه النار - [00:42:45](#)

اذا كان يضيء زيتها زيتها تشوف وجهك فيه ويدك فيه وكانه مرآة من غير ما يكون فيه نار فما بالك لو دخلت النار ازيد ضوءا ضوءا وازداد نورا وازداد اشراقا. طب لا شك ولا ريب - [00:43:01](#)

فيقول يكاد بعد ما كاد هذه القلوب ثم تاب عليهم على النبي انه ثم تاب عليهم كلمة ثم للدلالة على انهم بدأوا في يعني كانوا في منزلة

عالية عند الله عز وجل - [00:43:20](#)

ثم بدأوا يفقههم الله ويستعملهم في طاعته ويعينهم برأفته ورحمته فيزدلفون الى الله ويرتفعون ويستمر ويستمر مسافة طويلة مسافة طويلة هذا بالنسبة الى النبي والمهاجرين والانصار اما بالنسبة الى قوله ثم تاب عليهم يعني ثم اعلن توبته عليهم ثم تاب -

[00:43:41](#)

عليهم لما قالوا على عليهم وحالهم فيعني بعد الحال ثم تاب عليهم ثم ليزدادوا ازدلافا الى الله عز وجل. ولكن التراخي في ثم الثانية

غير التراخي في ثم الاولى. لان المدة - [00:44:13](#)

يوم كأنها خمسون سنة الخمسين العرب من عادتهم اذا كان الشيء طويل المدى يجيبوا له ثم واذا كان قريب جدا يجيبوا له الفاء اما

الواو لا تدل لا على الاقتران ولا على ولا على التراخي ولا على - [00:44:33](#)

على التراخي ولكن سم للتراخي عند العرب فاذا قال ثم تاب عليهم يعني المدة هذه الانتباه اليها انها مدة كأنها سنوات فيه شعر انا

كنت حظ نسيتوا يقول واحد تمر بنا الايام الهجر اليوم كأنه سنة - [00:44:54](#)

وتمر بنا ايام السرور. السنة كأنها يوم ايام السرور السنة فيها كأنها يوم ايام الفرح والمسرات ما تحس بها تطلع شمسها وتغرب كأنها ما

مضى عليها الا دقائق. لاني في فرحك ما في سواك مثل ما قال وكنت اذا ما جئت سعدا ازورها. ارى - [00:45:14](#)

الارض تطوال ويدنوا بعيدها من الخثرات البيض والدجاليسها. اذا ما انقضت احدوثة لو تعيدها لا يمل لا يمل من سماع حديثها فايام

السرور قصيرة وايام السرور طويلة ايام الحزن طويلة وايام الضيق طويلة ولذلك ناسف بها ثم لتراخي الحال الذي صاروا اليه -

[00:45:36](#)

قال ثم تاب عليهم ليتوبوا يعني ليستقروا ويمتلئون بتوبة الله عليهم ورافته بهم واحساني اليهم وجوده عليهم انه ان الله هو التواب

الرحيم ثم يقول عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه

اجمعين - [00:46:01](#)

بسم الله هل هل على الحاج المفرد هد ومتى يذهب الى مكة الحج المفرد ما عليه حج الحج المفرد ما عليه حد انت اذا جاء وقت

الاحرام هو يقول متى يكون؟ متى ما شئت انت - [00:46:27](#)

ما دام انت في موسم اشهر الحج اللي يعجب فيها الاحرام انت بالهوى يعني ما واحد مسكك يقول لك الا تحرم اليوم ولا باكر ولا انت

لك من اول يوم من شوال الى ليلة العيد من ذي الحجة - [00:46:50](#)

هذي كلها ليالي ممكن تعدل فيها الاحرام وتذهب الى مكة فاذا عزمتم على الذهاب الى مكة وانت في اي بلد شف البلد اللي انت

الميقات اللي انت بتمر منه فاذا وصلت - [00:47:06](#)

انت في المدينة تبي تروح حماقاتك ابر علي اللي هي زي الحليفة. فانت انت انوي انت مخير بين انساك ثلاث انت مخير بين الافراد

وبين التمتع وبين القران ان شئت لبيت حجا وحده تصير مفرد - [00:47:22](#)

ان قلت في قلبك اللهم اني اريد الحج فيسره لي هذه النية. يريد الحج فيسره لي وتقبله مني. وان شئت اشترطت ثم مفرد وان كنت

تريد حج وعمرة مع بعض - [00:47:45](#)

اتسمى جارن وتقول اللهم اني اريد الحج والعمرة فيسرهما لي وتقبلهما مني وتسمى قارن وان شئت قلت في وقت الحج اللهم اني

اريد العمرة ويسرها لي وتقبلها مني ما ذكرت الحج - [00:48:04](#)

انت بالخيار اذا كنت تريد التمتع انت بقلبك انك تبي تتمتع بالعمرة وبعد ما تخلص العمرة تتحلل وتجلس في مكة حالالا حتى يجيء

وقت الذهاب الى يوم التروية فتحرم بالحج فتحرم بالحج - [00:48:24](#)

وانت تكون ما سافرت بعد عمل العمرة استقرت في مكة حالالا الى ان تحرم بالحج اما اذا سافرت مسافة قصر فقد ضيعت العمرة

عليك ما ضيعتها عند الله عز وجل بس ما تصير متمتع - [00:48:41](#)

يعني اللي نوى العمرة في اشهر الحج وعملها ثم بعدين سافر الى جدة او سافرت في الطائف او جا المدينة هذا انتهت انتهى تمتعه ما

هو متمتع مادام الغى يعتبر الغى التمتع اذا سافر من مكة مسافة قصر - [00:48:58](#)

مسافة القصف ثمانين كيلو يصير الغى العبرة ما الغى اجرها وثوابها؟ انما الغى اثم التمتع المفرد اللي قال لبيك حجا والجارد اللي قال لبيك حجا وعمرة والمتمتع اللي قال لبيك عمرة او متمتعا بها الى الحاج او قال لبيك لبيك عمرة ولم يذكر وانما في نيته انه -

[00:49:18](#)

اذا انتهى من الاعتبار يجلس حالاً لا يذكر حتى يحج من عامه هذا متمتع المفرد لا شيء عليه من الهدى الا ان يرتكبها اه مخالفة توجب عليه دم هذا حال غير - [00:49:46](#)

يعني ما عليه هدي بسبب النسك ما عليه هذه رسالة الا ان يتطوع من عنده يتبرع من عنده هذا بهواه يعني لو كان قريان لله عز وجل اتصدق بهواه النبي لما سأله الرجل عن ما فرض خمس صلوات في اليوم والليلة قال هل علي غيرها؟ قال لا ان تطوع - [00:50:03](#)
قال خمس صلوات ذكر الصدقة قال لها ان تطوع وبعدين صيام الله ما دق الا عليه غير خله انت تطوع وذهب الرجل وهو يقول والذي بعثك بالحق اذا ازيد على هذا ولا انقص فبعض الروايات من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فليتنظر الى هذا الاعرابي -

[00:50:24](#)

المفرد لا شيء عليه الا انه يستمر باحرامه يلبي وهو باحرامه واذا ارتفع لبي واذا نزل في وهدة لبي وبسوت طبعاً يعني لا يؤثر ايه؟ هو اذا يعني اذا رفع صوته لا شيء عليه. لكن بشرط الا يضره - [00:50:45](#)

يعني ما ينبغي للانسان عند ذكر الله ان يرفع الصوت بطريقة يعني اه زائدة لحد ان هذا يؤثر على صدره وعلى رئته وعلى قلبه وعلى جسمه والنبي عليه الصلاة والسلام قلت لك هم راجعين من تبوك من غزوة تبوك كانوا ايه الصحابة يرفعون صوتهم الله اذا ارتفعوا قال الله اكبر اذا نزل الله اكبر - [00:51:08](#)

لا اله الا الله. الله اكبر ولله الحمد. فوقفوا على دابته. وخلفه فقال ارضعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائباً. انكم تدعون سميعاً قريباً وهو معكم. ثم التفت الى ابي موسى الاشعري وكان خلف دابته. ويقول في - [00:51:28](#)

لا حول ولا قوة الا بالله. قال عبد الله بن قيس قلت لبيك رسول الله. قال لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة يعني ما ينبغي الانسان يضر نفسه بالصياح المرتفع - [00:51:48](#)

لانه ما في شك انه يؤثر على القلب. ويؤثر على الجسم والاسلام ما يريدك يريدك قوي نشيد تنفع الاسلام والمسلمين ما يريد انت تجذب لنفسك امراض انت في غنى عنها. هذا طبعاً الانسان يحرص على مثل هذا - [00:52:03](#)

المفرد لا شيء عليه الجاء المفرد والجارم لا يختلفان ابداً في عمله كل عمل مفرد هو عين عمل القارن لا يختلفان الا في النية المفرد يقول لبيك حجا وعمرة لكن الافعال واحدة - [00:52:17](#)

يلبي واذا وصل الى مكة الطبعة طبعاً بالرداء لان بعض الناس انا اشوفه مية في المدينة يطبع بالرداء يحطه على كتفه الايمن على كتفه الايسر ويطلعاه من تحت كتفه الايمن - [00:52:47](#)

الكاتب الايمن مكشوف هذا يسمى الاضطباع بالرداء وهو غلط لا يكون الا عند الطواف الاول لقدمك مكة لو كنت قادماً لحج لمفرد او قارن او معتمر الى انك اذا كنت قادماً للاعتماد فعلى طوافك طواف عمرة - [00:53:01](#)

فلا بد ان من السنة ما هو لابد من السنة ان تطبع بالرداء. الرداء الطباع به انك تحطه على كتفك الايسر هكذا ثم طلوعوا من تحت ابطك الايمن هكذا هذا هو الاطباع بالربا ولا يكون الا عند شروعك في الطواف بالبيت عند قدمك - [00:53:20](#)

اول مرة سواء كان طاف قدوم للمفرد والقارن اول طواف يسمى طواف القدوم للمفرد والقارن وهو في القدوم للمفرد وللقارن ويسمى طواف العمرة للمتمتع المذنب وطبعاً فرق بين الطوافين. الطواف اللي هو طواف القرن سنة - [00:53:40](#)

فطرائر المفرد سنة. يعني لو قدر لك انك ما وصلت الا يوم تسعة من ذي الحجة متأخر وقلت انا خليني اركب على طول واتجه الى منى والى عرفات ولا تبص تقوم لا شيء عليك - [00:53:59](#)

تركت سنة سنة طواف القدوم فقط ولا يلزمك عليه فدية ولا كفارة ولا اي شيء لكن بالنسبة للمتمتع لابد وان يطوف لانه توفى ركن من

اركان العمرة لابد منه. لا بد من طلبه. يعني المفرد والقارن عملهم واحد. اذا وصل المفرد والقريب لمكة - [00:54:17](#)

وطاف طواف القدوم اذا شاء وعليه ان يتبع في الرداء من السنة الثابتة له للطبع بالرداء. وان يهرول ثلاثة اشواط من الحجر للحجر اذا كان لوحده او الوقت فيه ساعة. اما اذا كان المحل ضيق ما يستطيع يتحرك ولا يهرول. ولا حتى مثل ما يقول - [00:54:41](#) محلك سر يعني يهتز بس اهتزاز ما عليه شيء لا يكلف الله نفسا الا وسعها واذا كان معه مرة او معه طيف او معه شيخ كبير ما عليه هرولة ولا عليه شاي - [00:55:04](#)

يعني يسقط عليه سنية الهرولة لانه لا يستطيع. وهرولة سنة من الحجر الى الحجر بعض اخطاء باخطاء بعض الرواة انه يرمل ما بين الركنين يعني يمشي ما بين يهرول ويمشي في بعض الروايات ويمشي ما بين الركن هذا غلط - [00:55:18](#) يعني الهرولة من الحجر الى الحجر. ولكن هذا اول ما اذن لهم رسول الله في الرمال والهرولة وهم يطوفون وهم يطوفون الطواف الاول يوم عمرة قضاء الحديبية عمرة الحديب عمرة القضاء - [00:55:42](#)

وكانوا الكفار عندما جلسوا يجلسون مقابل عند قيقعان و صاروا يقولوا سيأتيكم قوم يتفرجوا يتميزون مع بعض الكفار الكفار يتميزون مع بعض يقول سيأتيكم قوم وهنتهم حمى يثرب المشهورة بالحمى في ذاك الوقت قبل مجيء الحمى الحمى فلما قال له سيأتي قوم وهنتهم حمى يثري - [00:56:02](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال رحم الله امرأ ارى القوم شدة من نفسه وجا و صاروا المحلات اللي مقابل الكفار يهرولوه واذا صاروا ما بين الركنين اليماني والحجر الاسود ما يشوفهم الكفار. فيمشون الهوين - [00:56:28](#)

ان يمشوا ما بين الركنين ويهرولوا بقية الاركان بقية النواحي الثلاثة الاخرى. يعني هو شرقي الحر شرقي الكعبة وبين مقام ابراهيم وبين الكعبة يا هرول. لان الكفار يشوفونه. واذا راح عند مقابل الحطيب والحجر يهرول. واذا - [00:56:44](#)

راح من الناحية الغربية يهرول. فاذا جاء عند الناحية الجنوبية مش هو الكورة يمشي لوين عشان يستريح هذا و ثم صارت الهرولة من الركن الى الركن. من الحجر الاسود الى الحجر الاسود. ثلاثة اشواط ثم يمشي اربعة - [00:57:04](#)

يهرول ثلاثا ثم يمشي اربعا. عليه الصلاة والسلام وعليه اهل الاسلام بعدين اذا انتهى من الاشواط السبعة اذا كان مفرد او جار يقول شوف انت بالخيار الان المفرد والجاري - [00:57:21](#)

المتمتع لا بد انه يطوف طواف العمرة ثم يخرج الى الصفا والمروة ويسعى بين الصفا سبعة اشواط ثم يتحلل بالحق او هذا المتمتع ولكن الجارن والمفرد لما يجي نقول له انت تبي الطفل؟ يقول نعم يا ابي طفل - [00:57:41](#)

يقول له زين اذا طوفت طواف القدوم انت بالخيار ان شئت سعيد بين الصفا والمروة وان شئت اجلت السعي حتى ترجع من عرفات ومزدلفة فان رجعت فان طفت في طواف القدوم طواف القدوم بالنسبة للمغربي والقارن - [00:58:01](#)

وسعيت بين الصفا والمروة يسقط عنك السعي. يسقط عنك السعي بعد ما تنزل من عرفات. ما يصير عليك الا طواف الافاضة فقط ما يصير عليك سعيد. ما يصير عليك سعي واحد. اللي سعيته انشأ انت ان شئت. جعلت السعي بعد طواف القدوم يا مفرد او جارد -

[00:58:22](#)

بعد طواف القدوم وان شئت اجلته حتى ترجع وتوب طواف الافاضة وتسوق تسعى بعدها اما المتمتع لا بد ان يطب بين الصفا والمروة بعد يسعى بين الصفا والمروة بعد شوط السبعة للعمرة ويتحلل واذا احرم بالحج. وذهب الى عرفة ورجع الى مزدلفة والى -

[00:58:43](#)

منى فعليه لابد ان يسعى بعد الطواف طواف الافاضة على هذا الان لاجيب لسائل اخر هذا يسأل قال رسول الله طبعاً المتمتع عليه شاة والجار عن الشاه والفر ما في فرق ابدا بين المتمتع بين المفرد والجارم في شيء ابدا الا ان الجارين عليه هادي عليه هادي -

[00:59:08](#)

لا شيء عليه واما المتمتع لا بد عليه منهج. يعني الجانب كل واحد منهم عليه حاجة هذا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر في جماعة - [00:59:40](#)

ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كاجر حجة اما كاجر حجة وعمرة انا ما اعرفها حجة وعمرة انا ما اعرف
في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم كان له كاجر حجة وعمرة ما اعرف كان له اجر عمرة - [00:59:54](#)
هذا اللي اذكره في خاطري ان اللي يجلس بعد في مصلاه بعد صلاة الصبح يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم بعد ذلك صفحتين ان له
اجران مثل اللي يروح قبا ويصلي يتوضأ ويصلي فيها ركعتين له اجر عمرة. له اجر عمرة. اين هذا هو هذا اللي فيه - [01:00:12](#)
هل اذا قال ذلك او جلست بالببيت بعد رجوعي من صلاة الفجر من المسجد علما بان المسجد يقفل المسجد يقفل ابوابه بعد الصلاة
مباشرة نرجو من الله لانه لا حاجر على الله عز وجل - [01:00:33](#)
يعني ما عندنا في خبر ولكن ما دام اللي يقعد في المسجد ويذكر الله الى طلوع الشمس له هذا الفضل الكبير فلا استمع الى الله عز
وجل ان يمنح ذلك. لانسان جلس في بيته من بعد صلاة الصبح الى طلوع الشمس ويذكر الله عز وجل - [01:00:52](#)
ويصلي ركعتين لا حرج على الله عز وجل في ذلك اذا رأى اهل السعودية هلال رمضان هل يجب ان يصوم اهل قطر ولم يروا الهلال
طبعاً يا ابني هذي طبعاً سياسية - [01:01:12](#)
يعني ماني بقايل لك ان مالنا بقطر ولا لنا بالشرق ولا لنا بالغرب. لكن اذا رأيتموه فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فعلى المسلمين اذا
ثبت الهلال في بلد ما من بلاد المسلمين فلو ان اي مسلم في اطراف الارض صام صومه - [01:01:27](#)
صام الصوم لا شئ عليه ولا حرج وافطر فطرهم لا شئ عليه ولا حرج ولكن نحن ما نلزم لان طبعاً كل دولة لها نظامها ولها حكاهما
ولها احكامها ولها مفاتيها ولها مشايخها فاحنا نقول لا يا كل بلاد - [01:01:46](#)
يا عالم خليكوا تبع للسعودية ما نقدر نقول لهم كده ليتوا بيصيرون ولو صاروا لسعدوا والله اعلم هل يجوز تقبيل الاخت من الرضاعة
ليته ليقتبل الاخت من الرضاعة ولا ولا حتى الام من الرضاعة كذلك - [01:02:02](#)
يعني هذا لا ينبغي لا يحرض الانسان على ان يقبل اختاه من الرضاع ولا اخطى ولا حتى والى امه من الرضاعة. ما يقبلها. سلم عليها
وهو محرم لها ويسافر بها. والله اعلم. لا نبينا محمد - [01:02:20](#)
الحمد لله اقول التقبيل حتى الاخ مع اخته الشقيقة يعني او اخته في النسب ما ينبغي ان يحرض عليه الانسان ما ينبغي ان يحرض
الانسان على تقبيل حتى امه كانت هشام وهشام - [01:02:37](#)
ما هو لان هذا او غير جائز انما لان الشيطان يتصيد في الماء العكسي اي طريقة من الطرق في اي بان يتصيد انا اذكر احد اصدقائنا
من طلبة العلم حدثني من عهد بعيد. وتوفي غفر الله له - [01:03:06](#)
وتزوج امرأة وانجب منها وبعد سنة او سنتين بعد جاءت امرأة من الكويت وزارتهم في قريتهم ولما درت انها لقيت انا مرضعك
ومرضعها وفرق بينهما يقول جا قال لها خلاص لا تحتجبي عنه انت اختي من الرضاعة - [01:03:25](#)
لو انك اجنبية عني وصار الفراق الفراق يعتدي بها خلاص ما لي عليك وجه. يعني وجهك لا يجوز انه انظروه ولا تتبذلين امامي لانك
بس من المحارم اذا طلقها لكن اذا كان اخوها تبين يعني فرق بينهما لانه اخوه تبين اخوه ورضاع - [01:03:52](#)
فجاء مرة من سفر وجاء تسلم عليه على اقوام ارضاع فلما قبلها قالت يا اخويا هذي ما هي قبلة الاخ من الرضاعة ادي قبلة الزوج
لزوجته قبلة الزوج لزوجته الشيطان ما يخلي الانسان يسعد ولا يعني طبعاً احنا نعلم انه قد يفجر الرجل بامه قد يفجر الرجل باخته
قد يفجر - [01:04:15](#)
طبعاً وتجي للمحاكم والناس تعرفون ويدعون السلام للانسان لا يغتنم الفرص عشان يقبل المرأة وان كانت اخته حتى من النسب.
الاحتياط احتياط انا ارى ان الرجل الكريم ينبغي حتى بنته انه ما ما يبدا يمعن نظر فيها اذا كانت جميلة يتبع جمالها ويتبع زنا -
[01:04:35](#)
بنت ولا تحل له بحال من الاحوال لهذا طبعاً سلامة الانسان والباب اللي يجيك منه الريح تدروا تستريح يقولون. هل عمر الفاروق
صلى في حياة النبي صلى الله عليه وسلم بالناس - [01:04:57](#)
انا لا اذكر ذلك. لا اذكر ان عمر صلى بالناس اللي صلى اماما بالمسلمين ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم ابو بكر الصديق ولم

ينصب رسول الله صلى الله عليه وسلم اماما رسميا اماما من امير المؤمنين - [01:05:12](#)

او رسول رب العالمين عينه اماما الا ابو بكر الصديق وصلنا وراء عبد الرحمن بن عوف لما كان متأخر مرة تأخر الصلاة ولقى عبد الرحمن صلى وخلف عبد الرحمن ابن عوف - [01:05:34](#)

عبدالرحمن بن عوف لكن ما عينه امام. انما الامام الوحيد اللي عينه الرسول عليه الصلاة والسلام هو ابو بكر الصديق. استمر اماما حتى توفى الله نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم. وحتى اختيار خليفة وكان يصلي لانه خليفة المسلمين - [01:05:48](#)

ذهبت الى مكة للعمرة وبعد الميقات بحوالي ثلاثة كيلو تذكرت انني لم اقل لبيك اللهم عمرة اللي ذهب الى مكة للعمرة وهو مثلا في المدينة وبعد ما تجاوز الميقات بحوالي ثلاثة كيلو - [01:06:09](#)

تذكر انه لم يقل لبيك. انت ناوي في نفسك ان هذي عمرة يعني قلبك يقول لك ان عملك هذا وتجردك من الملابس ولبسك للآزار والرداء. هذا من اجل العمرة خلاص اذا كنت فعلت هذا - [01:06:25](#)

اذا كان نيتك حاضرة عند هذا بهذه فهذا كافي ما يحتاج. يعني التلفظ ليس من اركان العمرة ولا من اركان الحج التلفظ بها ليس من اركانها ولكن اما اذا كنت نسيت العمر نسيت التلبية ونسيت الاحرام. هذا اللي نقول لك اذا كنت ارجع - [01:06:40](#)

ارجع واحرم من الميقات من جديد يلبي من جديد هل يمكن حضرت من بلد بعيد لزيارة ابني بمكة المكرمة. ولم احرم في الطائرة لسوء الجو زرت ابني بمكة واليوم الثاني احرمت من خارج مكة ثم نويت عمرة ما حكم هذه العمرة - [01:07:03](#)

اذا كنت انت جاي للعمرة وفي عزمك انك تؤدي من سفرك هذا العمرة من سفرك هذا اللي انت جاي فيه جيت من يعني ما هو انت جاي لي زيارة ولدك - [01:07:25](#)

ان كان قصدك زيارة ولدك حتى ولو لم تعتمر ولن تحج ولا شيء عليك. لان النبي عليه الصلاة والسلام بيحدد المواقف قال هن لهن. ولمن اتى عليهن من غير اهلن ممن اراد الحج والعمرة. ومن كان دون المواقف فميقات - [01:07:37](#)

هل حتى اهل مكة تميم وضربت لها مثل يوم الاثنين من ثم عياله اسم من اسماء الله دون ان يسمى عبد مثلي سمي حكيم هل يجوز ذلك؟ هو حكيم ما هو من من اسماء الله الحسنى - [01:07:52](#)

كلمة حكيم ما هو يوسف انا قلت لك فلان حكيم فلان عليم وبشرناه بغلام عليم وبشرناه بغلام عليم اجعلني على على خزائن الارض اني حفيظ عليم هذا حفيظ مو من اسماء الله الحسنى - [01:08:10](#)

لكن اذا اردت اسم الله الحسنى ما بتقول حليم تقول الحليم تقول الحكيم الحكيم الله عز وجل ولكن ما ينبغي للانسان ما ينبغي ان يختار مثل هذا الاسم لانه فيه شبهة - [01:08:31](#)

ما هو لانه حرام يقدر الواحد يقول ما يحل له لانه ما هو الاسم حليم لا يطلق الا على الله. الله حليم والعبد حليم. والله حليم والعبد حليم. والله حليم وقد - [01:08:46](#)

يؤتي الحكمة من يشاء ولقد اتينا لقمان الحكمة ان اشكر الله فيقال لقمان الحكيم ولا واحد يقول انه اسمه هو اسم الله لان الاسم اللي سمي به الا سمي الله به نفسه - [01:08:56](#)

غير الاسم اللي سمي به لقمان الحكيم العبد غير الحكيم الرب. والعليم العبد غير العليم الرب. والحفيظ العبد كما اثار ذلك اظن اني امسى او قبل امسى ما حكم ان يقف القرآن في الصلاة - [01:09:09](#)

يعني يقرأ اية يقرأ سورة مثلا مثل جرى مثلا انا اعطيناك الكوثر في الركعة الاولى. وجرى في الركعة الثانية مثلا آ الاية اللي قريرتها يكذب بالدين. او قرأ رأيت الذي يكذب بالدين واللي جابوه بعد الركعة الثانية قراها ليلة في قريش - [01:09:24](#)

الاهلي دي الصورة اللي قبلها وجرى في الاولى دفعته في الثانية قرأ والعصر. هذا علماء الاحناف يقولون صلاة مقلوبة صلاة مقلوبة منكسة وهي عندهم مكروهة عندهم مكروهة والواقع انه لا ينبغي للقارئ ان يقرأ الا على ترتيب القرآن - [01:09:42](#)

وخصوصا اذا كان امام الصلاة فاذا نسي فلا شيء عليه اذا نسي او وهم فانا مرة صليت وراء واحد كبير من الناس لكن سبحان الذي لا يهم ولا ينسى ولا يغفل فقرأ وانا اصلي وراه - [01:10:03](#)

لانه هو الامام. فلما صلى اول ما قال قل اعوذ برب الناس قلت ان في قلبي طبعاً. يعني خاف على الرجل وش بيسوي؟ اذا قرأ في

الركعة الاولى قل اعوذ برب الناس - [01:10:18](#)

فلما احس جرى نصف السورة في الركعة الاولى ونصف الرأس وفي الركعة الثانية عشان ما يتورط هذه الورطة ولكن ينبغي للانسان الا يجلب. لكن لو انك بتطول الصلاة سواء كنت اماما او منفردا. وبتطول الصلاة وقريت مثلا جزء من البقرة - [01:10:28](#) ثم قرئت جزء من النساء ثم قرئت جزء من العمران يقول لك لا حرج لماذا؟ لانه ثبت في صحيح البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام

في البخاري صلى فقام بسورة البقرة قلت يقرأ بي سارقع بها - [01:10:52](#)

بس حتى سم قرأ بالنساء قلت يركع بها ثم قرأ بال عمران وركع بها صلوات الله وسلامه عليه. فدل ذلك على انك لو قدمت واخفت

ولكن بدأت اول بديت بالاول ختمت - [01:11:07](#)

لانك بديت باللي قبله ورجعت لها رجعت للواثق. لا بأس. ولكن طبعاً العلماء ما يقولوا الصلاة محرمة انما اكفى ما فيها انها مكروهة

عند الاحناف اللي احفظ من الاحناف انه الصلاة منقلبة ويكرهون ذلك رهية شديدة - [01:11:20](#)

ما معنى قوله صلى الله عليه وسلم؟ جنبوا مساجدكم الصبيان والمجانين. رواه ابن ماجه. والله يا ولدي هذا السؤال هو موجود اظن في بلوغ المرام واظن انا كاتب عليه ايضاً لكن ما اظن ان هذا الحديث يصح يعني ما هو في قلبي انه من الاحاديث المرتفعة لكن

معناه صحيح - [01:11:41](#)

لان ليش ليش نقول معناها يعني والله اعلم - [01:12:01](#)